

18 - واجب المواطن في الدفاع عن الوطن وولي الأمر - سلسلة

المحاضرات العام للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة الفضلاء بادئ هذه بدء تقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى لكم لهذا هذه البلدة الطيبة في عين دار - 00:00:22

والاخي فضيلة الشيخ المشعان ولرئيس المركز والاخوانى في مكتب التعاونى الدعوه والارشاد في محافظة على راسي من اخونا الشيخ ناصر الهاجري والى جميع اخوانى في هذا هذه البلد وهذه المنطقة - 00:00:38

على تهيئة اللقاء في هذه المحاضرة التي نسأل الله عز وجل يجعلها نافعة مباركة وان يجعلها في موازين حسناتنا اجمعين واشكر الاخى مشهاد الشيخ مشuan على هذه المقدمة الطيبة والتي هي في الحقيقة كما يقال - 00:01:06

بالنسبة لكتلتي بعدها لا عطر بعد عروس لانه اتى بلب الموضوع واختصره بهذه الكلمات المفيدة النافعة والخلاصة التي نريد ان نصل اليها وهي في موضوعنا المهم جداً ليس الذي هو من فاضلة او من نافلة وفضلة الكلام - 00:01:29

ان نتكلم عن دفاعي عن وطني وولاية امرنا بلاد السعودية لأن هذا الموضوع ينبغي ان يؤخذ بما يستحق من الاهتمام لا يؤخذ على انه كلام او انه مجاملات او انه - 00:01:55

اه افكار ورؤى لا الضروريات المسائل لان المسائل العلم او مسائل الحياة بصفة عامة منها ما هو ظروري منها ما هو دون الضرورة شيئاً ويسميه العلماء الحاجة ومنها ما هو كمال - 00:02:19

المكمالت الحياة قضية الدفاع عن البلاد عن الوطن هي من الضروريات لانه لا يسلم للانسان الضروريات الخمس الا بحماية الوطن ذكر العلماء ان الضروريات خمس او بعضهم قال ست الدين والنفس والعقل والعرض والنسب او النسل والمال هذه كيف - 00:02:39

نحافظ عليها اذا لم يكن تحافظ على الكيان الذي يحيطها ويحرزها ويحميها وهو الوطن يأتيك شخص ويتكلم عن عن آآ الدين وأهمية الدين وهو يهدى ما يحمي الدين يقوم بالدين - 00:03:03

او يغفل عن حمايته وهو الوطن او يتكلم عن ضرورة حماية الانسان حقوق الانسان ويغفل عن الذي يحرز الانسان ويحمي الانسان هو الوطن. وهكذا بقية الضروريات الحياة نحن في هذا الزمن - 00:03:25

في حرب مع اغلب دول العالم سواء من اسلاميتها او من كفارها من عربها او من عجميها هي حقيقة ترسل علينا الجيوش والطائرات والصواريخ والفكر الهادم واللسان السيء والتشويه المتعمد - 00:03:48

لماذا اذا نحن في حرب ما الواجب علينا؟ الواجب علينا التكافف واجب علينا الدفاع الدفاع بلساننا كلانا اذا استطعنا بالدعاء لولاة امرنا اه بلادنا لماذا الدعاء مثلاً الدفاع عن الوطن قد يقول شخص؟ نعم يدافع عن الوطن - 00:04:12

لكن لماذا ندافع عن ولي الامر؟ ولـي الامر هو رأسنا هو كلمتنا التي نجتمع عليها. لأن الناس الذي لم يكن لهم رئيس يجتمعون عليه سيكونون متفرقين اذا لم يكن لهم رمز - 00:04:39

هو احترامه احترام لهم. نحن نشعر بهذا الا نشعر اذا رأينا ولاية امرنا يذهبون الى بلدان العالم الكبرى ويستقبلون بتكريمه وتشريف. الا

نشعر بالفخر والزهو اذا نحن هذا شيء موجود في انفسنا - 00:04:57

هذا الشيء بالنسبة لنا كالاب الذي اذا رأيناه يحترم شعرنا بالاحترام اذا رأيناه يهان رأينا الاهانة ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما روى الدارمي في في سننه سند صحيح - 00:05:17

رأى اهل المدينة والناس العرب تعرف اول ما اسلموا فيه البلاد فيها فقر جديد واعراب بادية لا يعرفون الا شيء اشياء محدودة فلما انفتحت عليهم الدنيا وكثرت الاموال والرقيق اصبح الناس يتنافسون في في الدنيا - 00:05:38

اصبحت لهم نقلة وبني عمران خارج المدينة عمران لماذا؟ لأن هذا الشخص بعد ما كان عنده غرفة واحدة هو واولاده فيها صار عنده اموال وعبيده ورقيق آآ ابل وان يربد - 00:06:01

يحتاج له الى ضياعة كاملة كما يسمونها في بعض الجهات. ها مزرعة وكذا ويخرج وبيني فيها فلما رأى ذلك عمر عرفة انها انفتحت على الناس الاقبال على الدنيا والهم كل انسان ونفسه - 00:06:16

وخطب بالناس خطبة كما يقول تميم الداري قال فقال يا معاشر العرب يعني العرب يا معاشر العرب الارض الارض فانه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة عمارة ولا امارة الا بسمع وطاعة - 00:06:36

السؤال الذي يقول كما يقولون الان يفرض نفسه ما علاقة هذه الخطبة ببنيان الناس وانفتاح الدنيا العلاقة ان الناس اذا اتجهوا الى الدنيا وصار كل شخص يقول نفسي واموري وملكي وحقوقي وكذا بدأت - 00:07:03

معاهم معهم الفتنة فيما يصل الى هدم الاسلام فقال يا معاشر العرب صغرهم قال العرب يعني اعرفوا ادرکوا الارض الارض تواضعوا كما كنتم فانه لا اسلام الا بجماعة - 00:07:22

تقول نحن مسلمون هم يقولون كذا ولو تفرقوا جعل انه سينهدم الاسلام لأن الاسلام هو الجماعة. ولذلك يسمى اهل السنة والجماعة. لأن هذا هو الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر تفرق الفرق وتركها للإسلام وكلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة - 00:07:50

الجماعة اذا اجتمعوا على الاسلام انه لا اسلام الا بجماعة. ولا جماعة الا بامارة هل يجتمع ناس بدون امير لأن كل شخص يقول انا انا صاحب الحق. اما اذا كان لهم امير قالوا سمعنا واطعنا - 00:08:18

ولا امارة الا بزمن وطاعة. اذا كان هناك امير لا يرد عليه لا يسمع له ولا يطاع. ما الفائدة وهذا الذي فرق المسلمين سبب لهم المشاكل ان كل شخص يقول انا انا صاحب الفكر انا من حقي اقول ما اشاء. من حقي افعل ما اشاء لها - 00:08:38

انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة. ولذلك انظر في النصوص الشرعية كثيرة التي تأمر الجماعة والاجتماع تحذر من الفرقه وتأمر بايش؟ بالسمع والطاعة لولاة الامور - 00:09:01

الامر بالسمع والطاعة لانه لا بد من ولادة الامور. الامامة في الدين الامارة من الواجبات اتفق علماء الاسلام على وجوب تنصيب امير امام للمسلمين. لابد فريضة واذا ضيغوها اثموا واثم من من من كان اهلا لها - 00:09:19

ووجوب المحافظة عليها تصور انه ترب احكام شرعية على تقدير وتقديره ولي الامر. توقير يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دخل على اميره انا ظامن يعني في الجنة. من دخل على اميره يزيد توقيره وتعزيزه. تعزيزه يعني ايش؟ اعزاز من شأنه - 00:09:43

التأندب معه تصور شخص يؤجر على ان يدخل على الامير تأندب معه واعزاها لشأنه اهل الاحزاب يا شيخ مشuan ما يريدون هذا الحديث يسمون الذي يذهب الى يوقد الامير او يحترمه. يسمونه ايش؟ منافق. او غير ذلك. بلغة قالوا ايش؟ غلة الطاعة - 00:10:13

تلقيب على على اهل الجماعة بانهم ايش؟ غلة الطاعة بل قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذى من اهان الامير اهان الله الله. ومن اعزه اعزه الله - 00:10:38

ولذلك اول من بدأوا بهذه الامور الخارج في في السنن سبب هذا الحديث في سنن الترمذى والسنن لابن ابي عاصم انه قام احد امراء امير الكوفة في زمن عثمان رضي الله عنه وكان عليه ثياب الرقاقة تعرف الامرا يكونون فيه تنعم - 00:10:59

عندهم اموال وعندهم فيهم يلبسون لباس اه متنعم فقام لما خطب قال ابو مرداس الخارج احد الخوارج انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق لاحظ اين العيب يظهرونه؟ في الجمعة ناس تخطب - 00:11:20

مقابر ابو بكرة رضي الله عنه ابو بكرة الثقفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يهين الامير اهانه الله - 00:11:42

يعني الامر يبلغ الى حد انه يعرض نفسه ان يهينه الله وابو ذر رضي الله عنه لما اختلف مع معاوية ونهاه معاوية عن امور كان امير امير الشام كان يأتي - 00:11:57

الى الامير ويسلم عليه ويطرق عليه والامير فيه غضبة عليه يطرق الباب فقالوا له قال اما اني ما سرت مسيري هذا الا لا وقره فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ضا من لمن دخل على اميره يريد توقيره وتعزيره - 00:12:22

والله انا زعلان على معاوية لا يعرف انه يؤجر بهذا وان الجماعة تأتف ولذلك هذه الاشياء انا اقول لكم انها الى حد الادب والاحترام يؤجر الانسان فكيف بالدفاع؟ والحماية - 00:12:41

ان ندافع عنها ندافع عن بلادنا نعرف انها بلاد الاسلام بلاد الشريعة. بلاد السنة والجماعة البلاد التي قامت على شريعة على التوحيد والسنة انت الان بحمد الله تنعم بالتوحيد والسنة - 00:13:06

تنعم بانك توحد الله وتعبده من الذي علمك في المدارس علم ابناءك مدارس التوحيد يدرس فيها كتاب التوحيد الشريعة حتى حتى السلوك الحسن فيك مع الله يدرسه في في الابتدائي والمتوسط والثانوي وفي الجامعة - 00:13:25

في بعض البلدان ما يدرس هذا الشيء يضطربون الى ان الاب يؤدب اولاده في بيته الغالب او الجميع انه لا يدرس اولاده في بيته يأتي يؤدبهم التوحيد ويعملهم ليش؟ لأنهم تعلموه في في المدارس - 00:13:49

هذا فضل من الله لمن اجر هذه الاشياء؟ هذه مهي اجر مهوب لاحد سؤال هذا الفعل لابد ان يذهب له اجر لمن للناس في الخارج الملك لولاة الامور لانهم هم الذين يأمرؤن به. وهم الذين يطبعون الكتب وهم الذين ينفقون على هذه المدارس وتعلم. اليسوا باستطاعتهم يلغون هذه الامور - 00:14:05

تلغى مثل ما الغيت في بلدان يستطيعون اذا يأتون يوم القيمة بفضل الله عز وجل مع صدق النية بالحسنات العظام بلاد الحرمين من الذي ينفق عليها من الذي هذه الاموال تصرف في - 00:14:33

في الحج والعمرة تيسيرها واعمارها هذه المصايف التي كان الناس يحتاجون اليها كيف يحصلون على مصحف ويشترونه ويخشون ان يكون الطبع فيها كذا. من الذي جعل لها مجمعا مستقلا وزيرا مستقلا - 00:14:55

امينا يتبع الوزارة وله شأنه الامر ذي لابد ان ننظر اليها ونعدها. والله عز وجل يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هذه نعم الله علينا فضل الله اولا لكن الذين وففهم الله من ولاة الامور - 00:15:17

ثم اذا اردنا ان نحمي عنهم بشيء او ندافع عن بلادنا يأتينا من يتهمنا باننا مداهنون والا باننا غلة الطاعة. نحن نشكر نعمة الله علينا بعد ما كيف كانت هذه الجزيرة - 00:15:36

قبل نحو مئة قرن وشأن كيف كانت؟ كيف كانت الخوف والجوع وال الحرب والفتنة والقبائل كيف يغزو بعضها بعضا. ويقطع الطريق ما يستطيع الشخص يصل الى الحج واصبح الانسان الان ما همه الا وين يشتري الارض - 00:15:53

يفكر بالعمارة الفلانية وبين يقدم بالوظيفة الفلانية هذا الان اصبحت هذى همومنا اصبحنا ايش في امن خير اصبحنا فكر زاد البنزين ثلاث هلالات ولا نقص ثلاث هلالات هذا همنا وما هذا هو الان اصبحنا فكر في هذه الاشياء. اذا اذا اصبحنا - 00:16:10

الانسان ترى اذا انفتح عليه الخير والامر اصبحت عنده اشياء يؤمن كثير من الاشياء بفضل الله عز وجل ولهذه البلاد المباركة اناس نذروا انفسهم ان يقوموا بهذا الشأن ويحامي عنه. انا بسألكم انتم سؤال دعونا ونسأل الناس جميعا - 00:16:32

من هنا قام ونقل هم وحماية وعلى تطبيق الشريعة ونادي بها وامرها ومقاومات مع دول لتبني الشريعة تدرؤن ان ان يحاكي الامر على لماذا السعودية تطبق الشريعة حروب ومشاكل وامور على هذا الشيء. ونحن امنين جالسين ما عندنا ما فكرنا بالموضوع -

ولاة امورنا يحامون عند هذا الشيء هذه العقيدة التوحيد لماذا انتم كتب محمد بن عبد الوهاب تدرسوها ماذا انتم وهابيين شيء فوق التصور انا اذكر مرة كنا في لجنة في الوزارة - [00:17:21](#)

وكان فيه اللجنة هذه حول الشيخ محمد الوهاب وكذا وامر فالامور فاذا يأتينا خطاب من الخارجية ان مجلة في دولة في افريقيا كتبت عن الدعوة السلفية واسعات الى الشيخ محمد الوهاب - [00:17:41](#)

لنا يعالجها من وزارة الخارجية ناقلة همها حولوها لنا على ان نرد لها عليها نحن والله الحمد بلادنا وزارة الخارجية وزارة الداخلية وزارة كلها تدور حول هذا الفلك. فلك الاسلام - [00:18:04](#)

نحن ولادة اهل سنة وجماعة قضاتنا اهل سنة وجماعة وزراؤنا اهل سنة وجماعة امراء المحافظات هل سنة وجماعة صلاح وخير قادة الجيوش هل سنة وجماعة احنا ما ننظر هذه النعمة هذه ننظر لها. اعدائنا يحاربونا يعملون مؤتمرات عن الوهابية - [00:18:29](#)

مؤتمر يجمع له عن الوهابية وان الوهابية كذا وانهم كفار وانهم ضلال وكذا ترى بيون السعودية عندهم رأس الوهابية الملك وحربهم كذا على على هذا الشيء سواء من الراضاة او من غيرهم - [00:19:05](#)

احيانا بعض الاشياء الواحد لما يستطيع يسميها ويصرح بها ما يليق لكن هذا كلام اجمالي الا امور آآ مكشوفة للناس الواجب اثنا محامي نبذل انفسنا ونبذل كلامنا ولا نستحي. نحن اهل الحق - [00:19:29](#)

نحن اهل الحق نحن الذي ينبغي ان لا نستحي لاننا اصحاب حق. هل ارأيت الرجل صاحب الحق الذي يتكلم بالحق ويتكلم بشيء ليس فيه ادنى يستحي الذي يستحي هو ضد الحق. الذي يمشي بالطريق الذي فيه المنقود هو اللي يستحي. اصبح الان شخص عميل - [00:19:53](#)

مع الكفار مع الراضاة يتكلم علينا يتكلم على بلادنا وكأننا نحن اعداء ونحن الظالون نحن وابناء المسلمين يستحي ابن ابي ادم ما يستطيع يدافع ليش ما يدافع؟ يقال له انت عميل - [00:20:25](#)

نعم انا عميد عميل لمن بلاد التوحيد كل هذا عيب اذا قال لي انت رجال محامي عن عن الملك سلمان اي والله محامي والله اني افتخر ولا واحد يحمي عن - [00:20:43](#)

فارسي ولا عن تركي ولا عن علمانيين ورافضة. من هو اللي يستحي؟ اللي يستحي اللي يحمي عن عن الرجل الاعوج هذا لا يستحي الحوثيين رافضة مجرمون استووا على بلاد اليمن وغزوا على بلادنا لما دافعنا واستنصرنا بنا اهل اليمن وقامت فينا الحمية العربية - [00:21:01](#)

الحمية الاسلامية الشهامة. وذهبنا نحامي عنهم نبحث علينا كلاب الاحزاب قالوا انتم تقتلون المسلمين لما اردوغان ذهب الى المسلمين الاكراد وظربهم نفس هؤلاء الابواق يحامون عنه طيب اذا بس انتم متكلمين تكلمون بطريق واحد - [00:21:29](#)
لماذا تحامون عن العلماني الذي ظلم المسلمين وجاءهم هم خارج حدوده ولا لهم علاقة به والذى يحمى عن بلاد الاسلام يريد ان يظهرها من الراضاة اعداء الاسلام ويظهر بلاده حدوده يحميه - [00:21:56](#)

الحوثيون ما كانوا ما يرسلون للحرمين لمكة يرسلون الصواريخ تقول لا تقاتلهم خلهم الا بقاتلهم وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج قال لئن ادركتم لاقتتلهم قتل عاد - [00:22:19](#)

وحامي واكتب تذكرون لما هجموا على العراق وظلمت العراق وضربت سوريا وصار فيها هل فتن تذكرون الناس اللي عندنا كيف يكتبون وكيف يدافعون وكيف يريدون دفاع الحماية اه بلاد المسلمين في العراق وحماية مدني وين وكذا وحتى افغانستان وصلناها - [00:22:39](#)

القضية عندنا على بلادنا سكتوا ليش تكلم هذا وقت الكلام ما نقول لكم والله لا تزعليون عند الافغانيين ولا عند الشيشينية ما يخالفون مسلمين اخوانا مسلمين لكن ضد بلادنا اللي مزعولكم وشو مزعولكم تحكيم الشريعة - [00:23:00](#)

نرجعو لكم نصرة السنة والتوحيد واقامتها غادي نرجعو لكم الخير اللي في هذا البلد ان تكون هي التي تنفق على المسلمين شرقاً وغرباً سبحان الله هذه الاحزاب سواء من الاخوان المسلمين ولا كل من هو احزاب - [00:23:24](#)

كالم عداوهم لهذه البلاد. من يوم ان شئت من يوم اسسهها حسن البنا. الى اليوم وهم اعداء ايش مشكلتهم ذولا المفترض يقولون والله الحمد لله هذى بلاد اسلامية وحكمت الشريعة واموره الحمد لله خلاص يكفي - [00:23:47](#)

لام ما يريدون. ما الذي يريدونه لذلك يا اخوانى محاماتنا عن بلادنا عن ولادة امورنا عن الملك عن ولي العهد عن هذه الارض شبر منها ما ما يجوز لان لان الرضا على ذلك كالراظى على عرضه - [00:24:06](#)

على بلاده ان كأنه يريد على عرضه ان يوطى او يتكلم فيه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الخارج وقتل من يخرج على ولي امر المسلمين كائنا من كان. قال من اتاكم - [00:24:29](#)

وامركم جميعا على رجل واحد منكم. يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه او فاضربوه بالسيف كائنا من كان معنى كائنا من كان يعني لو كان ايش عالما صالح ولو كان من الامام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

ما دام يفرق جماعة المسلمين هذا حق طيب اذا جاءنا من يريد ان يغزو بلاد المسلمين من الخارج نقول اه لا والله ما لي شغل انا لا واجب واجب باللسان - [00:25:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بالسنتكم بسيوفكم وبالسنتكم حتى باللسان. نعم يا جاهل وابن الان أصبح من المسلمين من يتكلم اسمع في المجالس خذ النقد اشار الشيخ قبل قليل الذنب والذنب والمعاصي والاشياء والمنكرات توجد - [00:25:30](#)

من هل هو مجتمع ملائكي ما تكون فيه ذنب الانسان ينظر الى نفسه اول شيء بيته بيتك ما هو ملك مطهر مطهره انت من من المنكرات صحيح تجلس على نفسه ما يلومها لكن يلوم غيره - [00:25:56](#)

ما يعني ذلك اتنا اتنا نقبل بمن يقبح بلادنا ويقبح انت الان الانسان اذا كان عليه عنده ذنب عندك ذنب وفي واحد يعيشك ترضى؟ واحد يعيشك ولا يحرث عليك فلان ترى فيه ملف ما نقبل - [00:26:15](#)

اصبح الان من المسلمين يجلس بالمجالس تمخذ عاد اذا سمعوا الامر على الحكومة على ولي الامر هل يجوز هذا يقول العلماء غيبة ولي الامر غيبة العلماء وولاة الامور اشد من غيبة غيرهم - [00:26:37](#)

لان غيبة العلماء تنقص قيمة العلم الذي معهم عند الناس فلا يقبل الناس منهم وغيبة وولاة الامور تجرأ الناس على الخروج عليهم اول الناس اول خروجهم على عثمان رضي الله عنه - [00:26:56](#)

والكلام الخارج يصبحوا يتكلمون ويقدحون حتى يصل الامر الى ان ابغض الناس عثمان بن عفان هل تجدون افضل من عثمان بن عفان بعد ابي بكر وعمر دولة الخليفة فيها عثمان بن عفان - [00:27:15](#)

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الراشد المبشر بالجنة البار العادل مع ذلك بدأوا الخارج في الكلام فيه حتى ابغضه الناس. حتى ان المرأة تأتي بمخالاتها الخيشة - [00:27:36](#)

الى بيت المال وتأخذ تحشو وتأخذ من الذهب نصيبه نصيب كل واحد له نصيب ثم تقول اللهم بدل بدل بدل ملوا من عثمان تأخذ من الخير اللهم بدل لانه امتلت قلوبهم غيظ عليه - [00:27:59](#)

على من هلا عثمان اذا الناس مشكلة الناس في انفسهم قضية الرجل عادل ولا موب عادل الغل ذو الخويصر التميمي رأس الخارج نتكلم على النبي عليه الصلاة والسلام لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

على الغائم وكان هناك ذهب فقسم الى علينا بن حصن وفلان ومن من وعدى بن حاتم من كبار الخير من العرب يتائفهم فنظر فجاء هذا الرجل من امامه وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي يتحرج العطاء - [00:28:42](#)

فلما رأى ذلك ما اعطاه النبي شيء قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل من ذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ابدأ وخسرت اذا لم اعدل ثم قف الرجل - [00:29:05](#)

مغورو شايف النفس انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر تقف الرجل قال يخرج قال عمر اذا يضرب عنقه يا رسول الله هذا المنافق.
قال دعه لعله يصلى اني نهيت عن قتل قالوا كم من مصلى - 00:29:23

ليس لهم من صلاتي شيء قال اني نهيت عن قتل المسلمين ثم قال يخرج من ضئضي هذا اقوام تحقرن صلاتكم عند صلاتهم صيامكم
عند صيامهم. وقراءتكم عند قراءتهم يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما يمرق السام من الرمية. الرمية - 00:29:40
الصيدة يخرج ما فيه شيء من سرعته فان ادركتم لقتلهم قتل حاد فمن ادركهم منكم فليقتلهم فان في قتلهم اجرا عظيما لو يعلم
الجيش الذي يقتلهم ما لهم عند الله لاتكروا - 00:30:03

تركوا العمل هذا في حديث علي امر يعني التحذير من هؤلاء وجود هؤلاء الصنف من الناس وجد في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بغربي ان يوجد في زمننا - 00:30:26

هذه الاحزاب يعني انت تعجب يعني بعض المعرفات او التويتر او نحوها تأتي نقد وقبح وجود اشياء وجود فالان وكلام في محمد
ابن سلمان وكلام في كذا منين طالعة من تركيا - 00:30:44

طيب انت عندهم هناك تطبيق شريعة ما عندكم هناك منكرات يعني انت زعلان علينا وانت جالس عند اه بلاد اه
الفجور بعضهم جالس عند الغرب هناك مؤودينا الغرب معطينا - 00:31:02

رواتب سعد الفقيه والمسعرى شفنا الان كتاباته ليكتبها مجتهد هذا سعد الفقيه الكلام تقليل الكذب والصراع وهناك معطينا الغرب ايوا
وراتب يمشي وله كذا وله. طيب ليه؟ وحصانة وحماية ليش؟ كرامة لانه مسلم - 00:31:23

مكرمي يعنى لان هؤلاء الذين يريدونهم الغرب وغيرهم كثير يعني واحد يخطب اه فلسطين الجنسية إسرائيلي فلسطيني وجنسية
إسرائيلي والإنتماء ثم يخاطب وسب في السعودية طيب انت الان الله يغرب العدو - 00:31:51

من اللي يدفع رواتب دولتكم منظمة التحرير هي الدولة الفلسطينية رواتبها مشي امورها رجال هو جنسية اسرائيلي الا ان ايش
عهم السعودية لانه فلسطيني وحاصد لان من جماعة الاخوان فهذا - 00:32:17

عجب امر هؤلاء الناس ثم نأتي هو طبعا عجيب لكن الاعجب منه من يأتي ويصدقه انت الان امامك عدو ووضح انه عدو ويتكلم فيك.
تكلم في بلادك ويقصد ويهاجمك تقول والله عجيب. انا عنه وهو يهاجمني. لكن طيب اللي يصدقه - 00:32:39

منك وفيك ويؤيدك ويستمع له هالموعجب هذا لا عجب لذلك يا اخواني ينبغي لنا ان نتشرف للدفاع عن بلادنا اذا كنا امنين على
الجبهة مطمئنين ولله الحمد فلنحمد الله ندعوا لبلادنا وولاة امرنا بالحفظ والثبات الدعاء - 00:33:02

الدعاء لما قال يقول سعد ابن ابي وقاد رأيت لنفسي فظلا في المعركة سعد ابن ابي وقاد تعرفون رجال شجاع فارس وصاحب نبل
سهمه ما ما يطير بالواقع مثل ما يقولون - 00:33:36

فلما جاءت قسمة الغنائم قال رأيت لنفسي شيئا يعني كأني يستحق اكثر قال وهل تنصرن الا بضعفائكم بدعائهم واخلاصهم الدعاء
ليس سهلا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خير امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:33:49

وتدعون تصلون عليهم ويصلون عليكم يعني تدعون لهم وشر امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم تأملوا هذا
ال الحديث. هذا الحديث مو خبر عن الخير والشر فقط. هذا طيب وهذا موب طيب. هذا وراءه علم فقه - 00:34:18

يقول خير امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم اذا كنا نبته فيما بيننا محسن امرائنا ولذلك انس ابن مالك يقول نهانا كبراؤنا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون لا تلعنوا امراءكم - 00:34:41

اذا كان نظير محسنهم نراها هي موجودة لكن اقل شي لا نغمي عنها هنا هي واضحة والله الحمد فيأتينا من يغطيها واصبحنا نحبهم
اذا يجعل الله ذلك مقابل ان يحبونه - 00:34:59

فاما احبوك رحموك وكثروا الخير لك انت الان سواء الاب في بين اولاده اذا كان زوجته طيبة معه واولاده مطيعين ويحبونه ويحبهم.
هل يدخل عليهم بشيء هل يأتي بما يضرهم؟ لا - 00:35:23

لكن اذا كانت الزوجة نار كبرى على ما يقولون على زوجها. والاولاد مشاكل ودائما هو ويأهله في امور وهو ابوهم يبغضهم وسيصبح

يناكدهم في ذلك يصبح كثير من المشاكل تجد بعض الاباء ينادون اولاده ليش؟ لأنهم ناكدين معه - 00:35:46

ولي امرك اذا احبته وصار بينك وبينه المحبة سيحبك وسيرحمك سيصبح اكرم منك ونحن والله الحمد في ميزة في ولادة امورنا ميزة ترى ميزة الكرم وميزة الشهامة العربية هذى العروبة ترى ميزة بسهولة - 00:36:10

لا تذهبها عنا قضية بعض الناس يقول لك والله كذا لا العربي ما هو مثل اللي مو عربي لا بد نعرفه هذا حقيقة ولذلك شرف الله العرب ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم بهم - 00:36:36

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه خيرهم القاء القabil الذي هو منها هذه امور لابد نعرفها قصة خارج الموضوع كما يقولون كان في زمان الملك عبد العزيز في العراق - 00:36:49

كان هناك اناس ظل السعودية من قديم نحن مشكلتنا هنا مع الناس من ايام محمد ابن سعود والشيخ محمد الوهاب والحروب علينا والناس ضدنا. الدولة العثمانية كلها برأسها قامت علينا - 00:37:11

ارسلت الجيوش اول ما ارسلت ابن عربى. وثم ارسلت كذا وثم المصريين ياما دمروا الدرعية ثم بعد ذلك لما جاءت الدولة السعودية الثانية قربوا اليهم ابن رشيد ودعموه بالاموال ودببات مدافعاً كذا كله يا ما اسقط الدولة السعودية - 00:37:28

الثانية والان بدأوا من جديد احنا مشكلتنا مع الدول هذى ما هي سهلة حروب اه خطيرة حتى الدول الاخرى المهم هذا كان هناك آآ القيلاني كانت له رجل كان رئيس وزراء - 00:37:49

ولما خرجوا خوارج الملك عبد العزيز وذهبوا الى الى العراق ابى ان يسلمهم تعامل الملك ابو عبد العزيز مع الدولة الانجليزى الانجليز مستعمرة على انه ايش؟ ارجاع كل هارب يرجع الى بلاده - 00:38:12

هذا الرجل الجيلاني لما وعداه للسعودية عمل ثورة يريد ان يقلب الحكم على آآ ملوك العراق السابقين بطلت صورته هرب اصبح هو المطلوب. هرب الى سوريا. سوريا تريد تسلمه. اصبح ليس له احد. فقال له بعض الناس ما لك الا ابن سعود - 00:38:34

قالوا ما لك هو الذي لا يسلم هو العربي فاخذ دخله خفية هذه القصة تجدونها في كتاب شيم العرب فهد المبارك ذكروا القصة هذى فدخلوا هربوه اثنين من اصحابه حتى ادخلوه الى القصر. من ظمن الناس - 00:38:55

فجأة واذا به امام الملك عبد العزيز من ضمن الناس تعرف بنفسه والان يعرفون انهم هارب قالوا له هذا الجيلاني رشيد عالي الجيلانيانا ما اعرفه اللي كانت في الامور الخارجية - 00:39:24

حافظ وهبة تعال يا حافظ وهبة تعرف هذا؟ قال ايه هذا رشيد الجيلاني قال انا دخيل عليك يا عبد العزيز قال كل القنصل الانجليزى قل رشيد علي الجيلاني عندنا وحنا ما نسلم دخينا - 00:39:49

قضية مع بريطانيا الان القضية صارت بيننا وبين بريطانيا لازم يسلم هذا فقال لهم قل لهم هنا العرب ما نسلم دخينا ولذلك لا زال الى الان من يفر اليهم لا يسلمونه - 00:40:06

هذه جملة معتبرضة كما يقولون فنحن والله الحمد في بلاد امرائها اهل شيم نعود الى الحديث وتحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم اذا دعونا لهم هذا تنبئه من النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لهم - 00:40:28

الدعاء لولي الامر. ولذلك كان الامام احمد يقول لو كان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا للامام تدرؤن الامام احمد مات وهو محجور عليه ما يطلع من بيته ولا يحدث - 00:40:51

لان ولادة الامور كانوا اهل بدعة ما كانوا اهل سنة وتوحيد كانوا يجلدون الامام احمد ومات في سجونهم من العلماء جماعة على الكفر على ان يقول القرآن مخلوق مذهب المعتزل على الكفر - 00:41:06

البوطيبي واحمد ابن نوح محمد ابن نصر نعيم بن حماد جماعات ومنع العلماء علماء السنة من وفصلوا من القضاء ائمة المساجد كلها وقطع عنهم الارزاق والامام احمد ثمان وعشرين شهر وهو يجلد حتى كاد ان يموت في السجن طلعيه باقامة جبرية لا يحدث ولا - 00:41:22

ويقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطة والفضيل ابن عياض كذلك وقال لو كان لو تمنيت ان الله يعطي من عمري دهارون

الرشيد قالو وماداك ؟ قال انا رجل من المسلمين. اما هارون الرشيد فهو امام المسلمين - [00:41:45](#)
المهم فاذا دعونا لهم بالصلاح دعوا لنا. اتسمعون كلماتهم ؟ دعاءهم وولاة امورنا وكيف يتمنون الخير للناس ؟ ما تذكرون كلمة الملك
عبد الله ان يقول اذا انتم مو بخير انا بخيرها كيف شفت اثرها على نفسك شيخ ؟ اثرها على نفوس الناس - [00:42:07](#)
اجد هذا الشيء لكن انظروا الى الان هي مظاهرات مظاهرات آآ العراق كيف يسرون بهم الرشاشات ما يقيم ما له قيمة عندهم
المواطن ولا يهتمون به. انظروا اليهم في بعض البلدان كيف يفعلون بهم ؟ كيف ؟ احرقوهم في سوريا - [00:42:25](#)
ينقلون همهم ولا يهتمون بما يفعلون بهم ويبغضونكم اذا ابغضته صار شر عليك يبغضك. واذا ابغضك
عاقبك لذلك يا اخواننا ينبغي ان ننظر الى هذه الاشياء مصالحها تعود علينا - [00:42:44](#)
غير المصالح الدينية التي يجدها الانسان يؤمن له بلده تؤمن له ذريته ويؤمن له عرضه ويؤمن له ماله ويستطيع ان يأتي الى ويستطيع
ان يذهب الى العمرة والى الحج كياما شاء - [00:43:08](#)
انت الان تركب سيارتك مجرد انك تعبي بنزين وتمشي ولا تأخذ معك سلاح ولا تأخذ ولا اهلك تعلمهم يا وصول تتصل فيهم ترانيم
وصلت ما يدرؤن عنك انك مسافر لكن لو اختل الامن الله يدفع البلاء عن المسلمين - [00:43:25](#)
 تستطيع ما تستطيع تمسي لو معك عشرة اسلحة في هذه البلدان التي حاولنا يقتل الانسان ما يدروش وش ذنبه ما له ذنب يصبح
الانسان ارخص ما عندك يسلب امواله تسلب اعراضه فلا يستطيع يحمي - [00:43:42](#)
يؤخذ ابنته منه كيف العربي يتحمل هذا الشيء ونحن ولله الحمد في امن خير اما انت تستحق الدفاع هذي اما تستحق ان الانسان
يبدل نفسه هلا والله لذلك يا اخوان اشكروا نعمة الله عليكم - [00:44:04](#)
اشكرنا نعمة الله فان شكر النعمة سبب لدواها يقول الله تبارك وتعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد نشكر الله على نعمة يزيدنا منها. نعم الله ما تنتهي - [00:44:30](#)
اذا اراد ان يعطي العبد يعطيه عطاء من لا يخشى الفقر يداه سحاء الليل والنهار خزائنه ملأى نشكر الله على نعمته ونحمده ونطلب
المزيد لا نكفر النعمة نقابلها بالكفران قال عز وجل ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ما هو سهل عقوبة - [00:44:49](#)
قال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. كفرت بالنعم بطرت اذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:45:11](#)
سماه لباس يلبسه ليس ما يطلع منه يتلباس معه جوع وخوف يصبح في في اعوذ بالله في شيء ما يحتمل ولذلك لما خرجوا على
عثمان وحاصروه يطالبون ايش ؟ بالعدل ويطالبون يقول ماذا يطالبون عثمان ؟ ترى يطالبون عثمان مثل هالمظاهرات الموجودة هذه
في البلدان. قالوا اخلع نفسك - [00:45:27](#)
هم يقولون الان يقول ارحل ارحل بعظ المظاهرات ها كفروا النعمة. انا بسألكم على دولة بقيت من الله عليها بالبقاء مصر لما جاءوا
وخرجوا على حسني مبارك ذهبت بعد ما كانت اقوى دولة عربية او في المشرق - [00:45:54](#)
صارت دولة الان صحيفة رجعت عشرة اضعاف مما كانت او اكثر ثم من الله عليها بانتعاش شيء من ضبطت واول ما تولوا الاخوان
 المسلمين اول علاقات فعلوها مع ايران ها وخطابات الى اسرائيل. صديقي العزيز فلان - [00:46:16](#)
وتصويت على الدستور الكفر الان يجعلهم حسني مبارك كان يحكم بهم بدون لا يصوتوا لا يعرضهم للكفر خلاهم كارهين الحكم بغير
ما انزل الله ولا يبيونه هو اللي متولي الامور - [00:46:41](#)
ما عليه. جا مرسي جميع المسلمين يشاركونه بالاثم اخواني المسلمين شر على الناس ما هو بخير انظروا كيف يفعلون في البليل
البلدان الاسلامية النعمة فلما خرجوا على عثمان امره بان يعزل نفسه وان ينخلع وحاصروه. جاءت احدى نساء النبي صلى الله عليه
 وسلم - [00:46:57](#)
ودخلت عليهم وقرأت عليهم هذه الآية. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان انتم الان يا اخوان من
 كل مكان يجيكم الخير يسأل عن شيء مباح - [00:47:26](#)

فـيـهـ مـاـ إـلـيـهـ يـمـكـنـ الـأـكـاهـ إـهـ الـادـانـ الذـيـ يـذـعـمـنـهـ هـنـاءـ - 47:44

من وراء البحور افخر انواع الارز والكذا وكذا فاهمه هناك ما يأكلونه يزرعون ويبيعون لكم لاجل يأخذون شيئاً من المال هذه نعمة تحتاج شكر ولا تحتاج بطر سبأ الذين قص الله خبرهم عنا ها؟ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال - 00:48:03
وامرهم الله بالشكر وقال بلدة طيبة ورب غفور. طيبة خير لكنهم ماذا؟ طفوا من لو الخير قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي ظاهرنا
قرى ظاهرة التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي - 00:48:33

واليام امنين يخرجون من اليمن يوم يصلون بلاد الشام امن تطلع من قرية يدخل القرية ما يحتاج يسافر ويحمل معاه المتعة والزاد
والمزاد لا. ونعم موجودة ما يحتاج يقطف اه لكنهم ملوا - 00:48:55

وشفافوا والغنى والفقير سوا وبالعادة الاغنياء لازم يبون لهم ميزة على غيرهم هذا يسافر وهذا يسافرون ما يحتاجون وامن قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا طغوا النعمة مشان يشوف عشان الناس تشوف الفرق بعض الناس لازم تشوف. لازم يطلع الطبقية - 00:49:16
طغوا بدهلم الله بجنتيهم جنتين. ذوات يأكلن خمض شيء من اثر قريب المهم انه انسان لا تفتر النعمة اشكراها واحمد ربك وانت امن
في خير وامان. لأن العبد اذا شكر النعمة زادت - 00:49:40

وإذا مطرها او كفرها نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده المتقين الشاكرين لنعمائه ان يوفقنا واياكم لطاعته وان يحمي بلادنا بلاد المسلمين من كل سوء ومكره وان يحفظ ولاة امورنا. وان يوفقنا لطاعتهم وجوادهن - 00:50:02

نعطيه مجال للاسئلة اذا كان في مجال للاسئلة طيب في عندهم في اسئلة اذا في اسئلة اذا ما فيه نحلي طيب طيب اللي يصير
طيب بعد ما ننتهي ان شاء الله من من طلب الشيخ طلبه امر - 00:50:25

في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى حديث عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:50:57

وجعلته بينكم محrama فلا ظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمنه
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلهم عار الا منكسوته فاستكسوني اكسكم - 00:51:16

يا عبادي، انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم يا عبادي لو انكم اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بملكى شيئا - 00:51:42

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك مني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد مكان واحد - 00:52:04

فستانك فاعطيت كل واحد منكم مسأله ما نقص ذلك مما عندي شيئاً الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها - 00:52:22

العظيم كيف في هذا الخطاب من التحنن واللطف - 00:52:41

الرحمة اولا يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الله عز وجل على كل شيء قادر. وهو الحكم العدل الذي لا يظلم وحرم على نفسه - 00:53:00

الظلم تحريم منع والله على كل شيء قدير لانه لان الظلم لا يليق بالحكم العدل عز وجل ثم حرمته بين عباده تحريم تشريع ولذلك جاء عليه الوعيد الشديد ثم قال وجعلته بينكم محرما فلا - 00:53:20

يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار انا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني الانسان لا يسلم من ذنب بالليل والنهار يجترب يكسب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدركه لا محالة - 00:53:48
العنان تزن، وزناها النظر والاذن، تزن، وزناها البطش، والرحا، تزن، وزناها المشي، والقلب يتمنى، ذلك

والفرق يفوج يصدق ذلك او يكذب اذا الانسان للابد يحصل له سواء في عينه - 00:54:12

او بصره اه او سمعه يدرك لكن للابد عليه من التوبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث انس يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم جئتني لا تشرك بي شيئا الا اتيتك بقاربها - 00:54:40

لذلك العبد ينبغي له ان يكثر من التوبة استغفارا لاجل ان يغسل الذنوب ولذلك في حديث سلمان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحترقون تحترقون فاذا صلى احدكم الصبح - 00:54:59

غسل ما كان اذنب ثم تحترقون تحترقون. فاذا صلى الظهر اطفاء عنكم ناركم او كما فاذا صلى العصر فاذا صلى قال اذا تحترقون فاذا صلى احدكم العشاء. ثم نام نام مغفورة له - 00:55:20

او كما قال صلى الله عليه وسلم الذنوب هذه كثيرة. بل سماها النبي صلى الله عليه وسلم تحترق حرق عليك بالتوبة والانابة والاستغفار وعليك بمكفرات الذنوب الوضوء الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء - 00:55:37

والظهور شطر الايمان قبل شطر الايمان الدين او شطر الايمان الصلاة لان الصلاة ايمان كما سماها الله عز وجل. وما كان الله ليضيع ايمانكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:55:57

وقال من توظأ كما امر ثم صلى كما امر غفرت ذنبه. في رواية ودخل الجنة من حديث عثمان قال اذا توضأ العبد في بيته ثم غسل يده لو غسل وجهه انحطت كل خطيبة وعاها بوجهه - 00:56:15

ادا غسل يده انحطت كل خطيبة بطشها بيده اذا مسح رأسه انحطت كل خطيبة مسح وعاها برأسه حتى تخرج من اطراف اذاني ومن شعره فاذا غسل رجله انحطت كل خطيبة مشاهها برجله - 00:56:33

في رواية مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا خطأ ذهب الى المسجد فخطوة ترفع درجة خطوة تحط خطيبة فاذا صلى غفر له والملائكة تصلي على احدكم احدكم ما كان في في مصلاه والصلاه تحبسه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:56:51

ملائكة يدعون لك انظر الى هذا الوضوء كيف وهو عمل شيء من الشريعة واحد لكنه كيف تغفر به الذنوب؟ الخطوات الى المسجد كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى الى المسجد او من غدا الى المسجد او راح اعد الله له - 00:57:16

نزل في الجنة كلما غدا او راح كل الغدو في اول النهار الرواح من بعد الظهر الى اخر النهار هذه امور يحتسب العبد فيها ويحرص عليه يحرص على الصلاة يحرص على الوضوء كل ما دخلت وقت الصلاة توضأ. وان كان يكفي وضوء واحد ما لم يحدث. لكن الاجر - 00:57:38

الفضيلة الذهاب الى المسجد اجرى قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة يوم القيمة على الصراط ظلمة لا يضاء الا للمؤمنين - 00:58:02

ولذلك صفة اهل الايمان يوم القيمة انهم غير محجلون من اثار الوضوء هذه كلها نور وارجلهم كالتحجيل والغرة هذه نور يعرفون يوم القيمة اسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الايمان وان يختم لنا بالخاتمة الحسنة. وان يجعلنا واياكم من المتابعين في المتزاورين فيه - 00:58:23

المتوادين فيهن له جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك - 00:58:54